بهرا الضياء
العدد ٤٦٣ - الاحد ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٠٨م - ٦٧٥٨ آ
Bahra No 463. Sun. 30 Nov 2008

وفد من مكتب نائب رئيس الجمهورية العراقية في دمشق يزور مكتب علاقات الحركة

بهرا سوريا

استقبل مكتب علاقات الحركة الديمقراطية الاشورية في سوريا بتاريخ ٢٤\١١\٢٠٠٨ وفدا من مكتب نائب رئيس الجمهورية العراقية السيد طارق الهاشمي تقدمه الحاج عبد الملك امين مهدي مسؤول العلاقات الخارجية للمكتب وعدد من اعضاء المكتب، وكان في استقبال الوفد السيد روميل موشي عضو المكتب السياسي للحركة ومسؤول مكتب العلاقات العامة في العراق والسيد يونان كليانه مسؤول مكتب علاقات الحركة في سوريا وعدد من اعضاء وكوادر المكتب.

هذا وتناول اللقاء القضايا المتعلقة بالوضع السياسي الراهن في العراق وموضوع الاتفاقية الامنية وما اثارته من جدل واسع في الوسط السياسي العراقي وداخل البرلمان العراقي وكذلك تناول الطرفان سبل تعزيز العلاقات بين الطرفين واتفقا على استمرار الزيارات واللقاءات بينهما.

الحركة تستقبل نائب محافظ النجف

بهرا ـ اربيل

في مساء يوم ٢٢/١١/٢٠٠٨ استقبل السيد يونان هوزايا نائب السكرتير العام ونزار حنا وادريس مرزا عضوا اللجنة المركزية وفدا من محافظة النجف ضم السادة حسين عبد الرضا نائب المحافظ ومحسد منقذ ال فرعون ممثل مكتب محافظة النجف في الاقليم و حسين عبدالرضا مدير مكتب نائب المحافظ.

في بداية اللقاء رحب وفد حركتنا بالوفد الزائر في اربيل وفي مقر حركتنا، وبعدها تحدث السيد نائب المحافظ عن العلاقات التاريخية الاخوية بين المسيحيين و المسلمين بصورة عامة في العراق وخاصة اهل النجف لما يحملونه من محبة وتقدير الى هذا المكون الاصيل في العراق، وفي سياق حديثه اشار الى الرسالات السماوية التي تؤكد على التعايش المشترك، وقال لابد لنا من ضرورة القبول بالراي الاخر من اجل بناء العراق الجديد الذي نتمناه ليكون بلدا يحتضن كافة مكوناته بغض النظر عن انتمائهم الديني او القومي، وزيارتنا هذه تعبير عن حبنا وتقديرنا لكم.

وعبر نائب السكرتير العام ورفاقه عن سرورهم بهذا اللقاء واكدوا على ضرورة التعايش الاخوي والتلاحم بين كافة مكوناته لكي لا يكون للارهاب الذي يحاول تمزيق صفوفه مكان في العراق...

حركتنا تزور السفارة التركية والجبهة التركمانية في دمشق

بهرا سوريا

زار وفد من حركتنا ضم السيد روميل موشي عضو المكتب السياسي للحركة ومسؤول مكتب العلاقات العامة في العراق والسيد يونان كليانه مسؤول مكتب علاقات الحركة في سوريا والسيد زيا يونان عضو المكتب بتاريخ ٢٠٠٨\١١\٢٥ مقر السفارة التركية في دمشق حيث التقى الوفد بالسادة علي بوزجالشكان السكرتير الاول في السفارة التركية والسيد ايهان دوغانر السكرير الثاني. وتطرق الطرفان الى سبل تعزيز العلاقات بين الطرفين والاوضاع العامة في العراق وخاصة اوضاع شعبنا السرياني الكلداني الاشوري وطبيعة المساعدة التي يمكن تقديمها في ظل الظروف الصعبة الراهنة وقدم الوفد الزائر نبذة مختصرة عن الحركة وتاريخها النظالي العريق.

وزيارة للجبهة التركمانية العراقية

زار وفد من مكتب علاقات الحركة الديمقراطية الاشورية في سوريا بتاريخ ٢٠٠٨\١١\٢٤ مكتب الجبهة التركمانية العراقية ومثل وفد الحركة السيد روميل موشي عضو المكتب السياسي للحركة ومسؤول مكتب العلاقات العامة في العراق والسيد يونان كليانه مسؤول مكتب علاقات الحركة في سوريا والسيد زيا يونان عضو المكتب وكان في استقبال الوفد السيد ايدن معروف سليم نائب ممثل الجبهة. وتناول اللقاء الوضع السياسي في العراق والوضع الامني والاتفاقية الامنية وسبل تطوير العلاقات بين الطرفين.

فرع دهوك يلتقي الاحزاب الكردستانية في منطقة عقرة

بهرا ـ دهوك

قام وفد من فرع دهوك للحركة الديمقراطية الآشورية تقدمه السيد يوسف ايشو وكيل مسؤول الفرع وضم السيدان سنخو ايوب خان و اوكر اوراها عضو الفرع مسؤول محلية عقرة للحركة وعدد من الكوادر، بزيارة صباح يوم الاثنين الموافق ٢٤-١١-٢٠٠٨ الى الفرع التاسع للحزب الديمقراطي الكوردستاني حيث كان في استقبالهم السادة عبد الخالق بابيري مسؤول الفرع وصباح بيت الله وكيل مسؤول الفرع وعدد من اعضاء الفرع والكوادر.

بعدها زار الوفد المركز ١٩ للاتحاد الوطني الكوردستاني حيث تم استقباله من قبل السيد الدكتور سردار مسؤول المركز والسيد فيصل كتو ممثل الامين العام للاتحاد الوطني وعدد من اعضاء الهيئة العاملة. وفي عصر نفس اليوم زار وفد الحركة المركز التاسع للاتحاد الاسلامي الكوردستاني حيث تم استقبال الوفد من قبل السيد بهزاد درويش مسؤول المركز وعددا من اعضاء المركز، وتمت في هذه اللقاءات مناقشة المستجدات الاخيرة على الساحة السياسية في الوطن والاقليم اضافة الى العلاقات بين الحركة الآشورية والاحزاب الصديقة وامور اخرى تخص المنطقة.

الحركة تزور الديمقراطي الكردستاني في القوش

بهرا ـ القوش

زار وفد من محلية القوش لحركتنا يوم الاحد ٢٠٠٨/١١/٢٣ ضم السيد ساهر حبيب كله مسؤول المحلية وعدد من كوادر المحلية لجنة محلية القوش للحزب الديمقراطي الكردستاني لتقديم التهاني للسيد نضير سركلو مسؤول المحلية الذي كان في استقبال وفد الحركة لتهنئته بمناسبة تسنمه مسؤولية المحلية وتمنى الوفد له الموفقية والنجاح خدمة لاهالي المنطقة .

وتم خلال اللقاء مناقشة التطورات السياسية في ما يخص المنطقة والعلاقات الثنائية بين الطرفين.

د.نوال السامرائي تطالب ببناء أقسام داخلية كافية لاستيعاب الطالبات الجامعيات

بهرا ـ متابعات

حثت وزير الدولة لشؤون المرأة د. نوال السامرائي طالبات جامعة تكريت على نبذ جميع أشكال العنف وألوانه، بكل السبل المتاحة، ابتداءً من الأسرة وانتهاء بالمجتمع والقوانين التشريعية، والسعي إلى بناء شخصية تليق بمكانة المرأة العراقية، كما دعت النساء الأعضاء في مجلس المحافظة الى تفعيل دور المرأة وبذل مزيد من الجهود للنهوض بواقعها، جاء ذلك خلال زيارتها لمحافظة تكريت ضمن برنامج "أسبوع مناهضة العنف ضد المرأة" الذي أطلقته الوزارة منذ ٢٥/ ١١/ ٢٠٠٨ بمناسبة "اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة"، حاملة معها جملة من المشاريع أهمها اقامة دورات لتثقيف النساء ضد العنف، ودورات للتوعية بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي. واستهلت السامرائي زيارتها بمجلس المحافظة وكان في استقبالها محافظ تكريت حيث أطلعها على سير الخدمات والأعمال الجارية في المحافظة، وتم التنسيق معه لإقامة دورات تثقيفية لنبذ العنف ضد المرأة، وإقامة دورات توعية بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي داخل جامعة تكريت، والاستعانة بتدريسياتها الاختصاصيات. كما التقت عددا من النساء الأعضاء في مجلس المحافظة وشددت على ضرورة ان تأخذ المرأة دورا فعالا، تستطيع من خلاله فرض شخصيتها وكيانها، وقدمت إليهن مبالغ مالية ليتم توزيعها على الأرامل والأيتام، وقالت السامرائي "لا يوجد هناك نشاط يذكر للنساء في محافظة تكريت".

وأطلعنها النائبات في المحافظة على المشاكل التي تعانيها المرأة في المحافظة، كان أبرزها الاعداد المرتفعة للارامل والأيتام. اللواتي يفتقدن المعيل الذي يؤمن لهن العيش الكريم. ودعت السامرائي النائبات الى زيارتها في بغداد وضرورة التواصل المستمر معها، لوضع آليات جادة لتفعيل دور المرأة في المحافظة. ثم زارت السامرائي جامعة تكريت وفي كلمة ألقتها على طالبات الجامعة ومن على منصة قاعة كلية الهندسة دعت د. نوال السامرائي الطلاب الاهتمام بهذه المرحلة الدراسية والتركيز على مهمتهم الرئيسية فيها وهي النجاح والتفوق، ليكونوا ركناً أساسياً بالمشاركة الفعالة في المشاريع الكبيرة والصغيرة التي تطلقها الحكومة لإعادة بناء العراق بعد الدمار الكبير الذي لحق به خلال السنوات الماضية.

كما شددت على الطالبات بالقول "يجب عليكن إكمال هذه المرحلة بتفوق والحصول على أعلى شهادة ممكنة، لأنها السلاح الأقوى في مواجهة العنف والتهميش، وعليكن مناهضة العنف من خلال ما تتعلمن وتكسبن من ثقافة في هذه المرحلة". ودعت التدريسيين ايضاً الى تحمل مسؤوليتهم في نبذ العنف ضد المرأة، وعدم التفريق بين الطلبة على أساس الجنس، كون ذلك يكرس العنف، ويترك أثاراً سلبية على الطلاب قد تتعايش معهم طوال الحياة. كما استمعت السامرائي إلى جملة من الشكاوى التي قدمتها طالبات الجامعة وكان أهمها، النقص الحاد في أجهزة المختبرات العلمية في قسمي العلوم والكيمياء، وشكى بعض الطلاب المهجرين ممن عادت أسرهم بعد الاستقرار الأمني الذي شهده البلد في الآونة الاخيرة، كلفة أجور النقل المرتفعة التي تثقل كاهل معيليهم، مطالبين الحكومة بمساعدتهم لغرض إكمال مشوارهم الدراسي، وعبر بعضهم الآخر عن رغبتهم في الحصول على البعثات والزمالات، متمنين من وزارة التعليم العالي تلبية طموحهم.

وفي التفاتة إنسانية ودعماً للطالبات اليتيمات ممن فقدن المعيل، بادرت معالي الوزير الى تقديم هدايا عينية لهن، لغرض تشجيعهن ومساعدتهن في إكمال مشوارهن الدراسي بنجاح وتفوق. ثم تجولت السامرائي في أروقة الأقسام الداخلية في داخل الجامعة ولاحظت عدم استيعاب تلك الأقسام للطالبات التي يصل عددهن الى ١٧٠٠ طالبة، فقد تم توزيع الطالبات بواقع ٩ طالبات في كل غرفة وهو ما يؤثر سلبا على المتابعة والمطالعة. وفي ختام الجولة اجتمعت السامرائي بالقائمين على الجامعة، وقدموا جملة من المشاكل التي تعانيها جامعة تكريت، على رأسها قلة الدور السكنية المخصصة للتدريسيين، فالدور لا تتجاوز المائة فضلا عن خمسة وثلاثين كرفانا، مقابل ١٥٠٠ تدريسي يزاولون عملهم في الجامعة. وفي تعليقه على شحة الأقسام الداخلية واكتظاظها بالطلاب قال رئيس الجامعة لقد حرصت الجامعة على إسكان الطالبات في الأقسام الواقعة داخل الحرم الجامعي، وتأجير شقق سكنية للطلاب خارج الجامعة، وهناك مشروع يجري العمل به لبناء أقسام داخلية من المؤمل الانتهاء منه منتصف الشهر الجاري.

المناضل "ابو باز" يزور مقر حركتنا في عين سفني

بهرا ـ عين سفني

استقبل السيد ادد يوسف مسؤول محلية عين سفني للحركة الديمقراطية الآشورية والرفاق أعضاء المحلية في يوم الأحد المصادف ٢٠٠٨/١١/٢٣ الرفيق دنخا شمعون "أبو باز" احد مناضلي الحزب الشيوعي العراقي الذي يزور العراق حاليا يرافقه الأستاذ بيبو سينو مسؤول محلية دشت الموصل للحزب الشيوعي الكردستاني وعدد من كوادر المحلية وتناول الجانبان الحديث عن الأوضاع السياسية في العراق بصورة عامة والعلاقات الطيبة والتاريخية التي تربط الحزبين وسبل تمتينها.

برقية تعزية

استاذنا الفاضل الدكتور هرمز ابونا المحترم

ببالغ الحزن والاسى تلقينا الخبر الاليم بالفاجعة التي اصابت عائلتكم الكريمة بفقدانها المأسوف على شبابه نجلكم الكريم المرحوم رافد وبهذه المناسبة الاليمة اتقدم بأحر التعازي والمواساة الى استاذنا الفاضل الدكتور هرمز وعائلته الكريمة بهذا المصاب الجلل.

ندعو ونصلي للرب يسوع المسيح ان يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

اخوكم
هرمز اسحق
الحركة الديمقراطية الاشورية – هولندا

رسالة الى رفيقي.....

تحية وبعد.....

* هل تذكر المذابح التي طالت أبناء شعبنا في سلامس وأورومية وهكاري أبان الحرب العالمية الأولى؟ طبعا لم نعش تلك الأحداث ولكننا نتذكرها في مخيلتنا وكأننا واكبناها، فقد وصفها وتحدث عنها الكثير ممن عاشها أو شاهدها ودونها في مراجع متعددة وبمجرد قراءتنا لها تألمنا كثيرا للمصائب والبشائع التي لايمكن أن ننساها من قتل وتهجير وسلب ونهب واغتصاب...... الخ راح ضحيتها ما يقارب ثلثي أبناء شعبنا تاركا خلفه قراه وبلداته وأماكنه المقدسة، ولاجئا في همدان وبعقوبة ومندان، ومشتتا في بقاع وادي الرافدين فقد أنهكنا العذاب، وتحملنا الآم الصليب الذي حملناه ومن اجله اضطهدنا، ولكننا لم ننكسر وترجينا الخلاص ومازلنا نترجاه بانتظار الأمل والحياة.....

* هل تذكر عندما جمعنا في سميل ونفذت بحقنا مجزرة؟ فقد حولت رجعية الحكومة الملكية آنذاك الفتن ضد شعبنا واعتبرنا متمردين، لأننا طالبنا بتجميعنا في منطقة لندير أنفسنا بذاتنا مقابل جهودنا في ضم هذه المنطقة إلى البلد الجديد "العراق" ومقابل الجهود التي بذلناها في محاربة ظلم العثمانيين.. لكن الخونة والمتآمرين، حالوا دون ذلك، وتم عزل قادتنا ومسلحينا عن شعبنا المسكين، وجمعنا في قرية سميل لنذبح جماعيا بالالاف من الشيوخ والنساء والأطفال، وتنتهك بذلك كافة مفاهيم الإنسانية لتختم كبصمة عار في جبين الدولة الملكية وجبين من وقف وراء هذه المكيدة وشارك فيها... لقد اهتزت معنويات شعبنا وفقد الثقة بغيره ممن ادعى بالتآخي وحسن النية وهم في دواخلهم متعصبين ومتطرفين كواسر جارحة. لتستمر معاناتنا وآلامنا التي بدت كأنها لا تفارقنا، وكان العذاب هو خاص بنا، وبدا علينا الضياع في مصير مجهول. ومع كل هذا بقينا نرى الضوء في نهاية النفق.....

* هل تذكر العقود الثلاثة الماضية؟ تسلط فيها نظام طاغية ودكتاتوري مستبد، حاول وبكافة إمكاناته ترتيب وتنظيم أشرس حمله إبادة ضد شعبنا، فقد الغي هويتنا وحرف تاريخنا واستخدم التمييز ضدنا ولم نحسب مواطنين مساويين بغيرنا، ووجهت العدالة عكسنا. وخاض حروبا دامية راح ضحيتها عشرات الآلاف من أبنائنا شهداء وضحايا ومفقودين، وكافأنا على هذه التضحيات بتهجيرنا وتدمير قرانا وكنائسنا وأديرتنا في الأنفال واعتقل واعدم الكثير منا في مقابر جماعية، وأضاق علينا من كل جهة إلى أن أصبحنا غرباء في وطننا الأصيل، أقنعنا أنفسنا بالهجرة بعيدا وترك الديار التي عشنا فيها منذ نشأتنا ونشأتها.. فلماذا تلازمنا المآسي وتطاردنا الأحلام المرعبة، ويرهبنا المستقبل وكأننا هائمون في بحر رمال؟؟ السنا كفوئين في مراجعة تاريخنا وأدراك مصائبنا؟

أم لأننا مازلنا لانعرف ماذا نريد وماذا يجب أن نفعل؟ ومع ذلك سنبقى نقول بان النور سيظهر من الظلام.....

* ختاما وحاليا سقط النظام السابق المقيت، واستبشرنا خيرا كباقي إخوتنا في البلاد وتنفسنا الصعداء، ودخلت الفرحة قلوبنا، وشفيت أوجاعنا، وتطيبت آلامنا فهكذا شعرنا. فهناك بناء جديد للبلاد فمثلما الكل سيشارك ببنائه فالكل سيكون تحت رعايته وخيمته سننال حقوقنا هذه المرة بعد أن سلبت منا في السابق، سنعوض كافة خسائرنا على اقل تقدير، ستكون لنا مكتسبات تزيد من قدسية الصليب وتضيف على هيبة لاماسو "الثور المجنح" وأسد بابل.. فبدأت الخطوات الأولى بنجاح فكان لنا مكان في الدولة والحكومة وبعض مفاصلها، واعترفت بامتيازاتنا البسيطة في قانونه الأسمى، وتلهجنا بلغتنا في مدارس مناطقنا، وشاركنا في بعض حكوماتنا المحلية... ومع الوقت أصبحت هذه الخطى ثقيلة، أثقلها الواقع المرير بما حل من أزمات أدت إلى التدهور والفوضى، نتيجة للتعصبية والفئوية والعنصرية فخلقت الكراهية وزرعت الفتنة والتمييز، أدت بالنتيجة إلى ما كانت عليه في الماضي القريب من تهميش وإقصاء وعدم قبول الأخر وتحجيمه وتصغيره ومن ثم استثنائه من الحياة التي زعم بأنها جديدة، حياة حكم الشعب من قبل الشعب حياة تعدد المكونات ، حياة التمثيل الذاتي للوجود.. فهل تدرك ماذا حصل لشعبنا حاليا؟ أنها إبادة أخرى ولكن بأسلوب نوعي متحضر وما هي في نفس الوقت. فقد اعتبرنا للوهلة الأولى بأننا أقلية رغم إننا شعب أصيل، مكون حيوي له تاريخ وحضارة فعالة لحد ألان، ويملك طاقات وإمكانات تعجب محيطه ، الذين يبدو أنهم يخشونه لأنه يملك القيم العالية.....

فهل قبلنا بهذا الاعتبار، لاعتبارات أخرى؟ لنتمكن من خلالها الفوز بتمثيل من دون أثبات الوجود؟ وجاءت الحركة التالية بتحديد حصة محجوزة لهذه الأقلية "كوتا" وصدرت هذه الحصة بحجم أقل من الواقع أو حتى المتفق عليه. فجاءت خيبة الأمل والتخوف مرة أخرى من الإلغاء والإقصاء وبالتالي أما الهجرة أو التبعية لجهة أخرى وهذا ما تروج له هذه الجهات الطاغية المتنفذة باستبداد وأستئثار.. أم إننا نحن فقد التزمنا بما هو غير مذكور في القانون الأسمى الذي يعد أساس بناء الدولة وتركنا أو أهملنا ما هو مذكور وهو حجر الزاوية في طموحنا لإدارة ذاتنا محليا؟ رفيقي... لقد اخترنا أن نكون في طريق العمل بالممكن والسعي للأفضل بشرط أن لانتخلى عن أو نخرج من المفاهيم المشتركة لنصل إلى هدفنا المنشود لبناء البلاد وإحياء شعبنا بما أدركناه من معاناة الماضي وقساوة أحداثه لنحقق الأمل المنشود والحرية الموعودة له ولتثبيت وجوده إثباتا حقيقيا راسخا من كيانه ومحققا لذاته، من دون أن نهتز أو نتمايل أو نحابي احدا وان حال الزمان أن فقدنا بعض المكاسب الظاهرية فيجب مهما كان أن لانخسر المبادئ الجوهرية..

تحياتي رفيقك

جيفارا زيا